

شرح كتاب الصيام من موطأ الإمام مالك-المجلس الأول-الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على اشرف المرسلين. الصادق الامين على الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. قال المالك رحمة الله تعالى - 00:00:00

كتاب الصيام هذه المادة مادة الكاف والباء والباء في كلام العرب تجل تدل على الاجتماع ومنه الكتابة لأنها تجمع بعض الحروف الى بعض. ومنه الكتبة الى انها تجمع افراد الجيش - 00:00:20

والكتاب اسم للطائفة من ابواب العلم. تفصلوا بالابواب كما سألني. والصيام عرضناه لغة واصطلاحا من قبل. بعض ما جاء في رؤية الهلال للصيام والفتر من رمضان. بدأ بما يتعلق برأية الهلال - 00:00:40

لأن الصوم اركانه ثلاثة. زمن ونية وامساك. والزمن زمان. زمن عام وزمن خاص. اما الزمن العام فهو الشعر العمومي. واما الزمن الخاص فهو زمن الامساك. الذي هو من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:01:00

فالزمن العام يحتاج اولا الى اثبات الى ان نعرف كيف ندخل في هذا الزمن العام الذي هو الشهر وكيف نخرج من هذا الزمن العام الذي هو شهر رمضان؟ ندخل في الزمن العام - 00:01:30

ثبوت دخول رمضان بواحد من المثبتات الشرعية. ما هي المثبتات الشرعية؟ المثبتات الشرعية امر مجمع عليهم وثالث مختلط فيه. اما الامران المجموع عليهم فمثبتته بالرؤيا بكمال الشهر الذي قبله. لأن الشهر العربي لا يتجاوز الثلاثين يوما. الشهر العربي لا يزيد على 00:01:50 ثلاثة.

يوم والمختلف فيه كما سألني تفصيله هو اثبات الهلال بالحساب الفلكي فبدأ بالحديث عن الرؤية وساق في ذلك الحديث الاول وقال حدثني يحيى عن عبد الله ابن عمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا - 00:02:20

ترون في الغمة عليكم فاقدروا لهم. هذا الحديث من الاحاديث التي تكتب بماء الذهب لأنه جاء بسلسلة ذهبية. هذه السلسلة هي اجدد سلاسل الحديث عند الامام البخاري الله تعالى ما بك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:02:50

ده في العادة اذا وردها مالك. يريدها الشیخان البخاري ومسلم. لأن هذا مما جعل قرة اعينهم من الحديث. ان يروا الحديث عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر. لكنه - 00:03:20

طبعا يرويون بواسطة لأن البخاري لا يروي عن مالك مباشرة. وكذلك مسلم وانما يرويون عنه بالوالد يروي عن البخاري ومثله ابن واسطته كتبت ابن سعيد او بواسطة عبدالله ابن يوسف التليسي وبواسطة عبدالله ابن مسيرة - 00:03:40

وروي عن مسلم مثلا بواسطة او غيره. اذا فالحديث مسلسل بسلسلة ذهبية. والنبي صلى الله عليه لا تصوموا حتى تروا الهلال. فلا يكن منك صوم لا يكن منكم صوم لا يقع منكم. صوم حتى تروه - 00:04:00

اي تبصر الهلال. والهلال هو القمر في لياليه الاولى. اذا تجاوز ليلتين او ثلاثا سمي قمرا ولم يعد هلالا. وآآ هذا الحديث فيه اثبات للرؤية وهي الاصل. ولكن قوله لا تصوموا حتى تروا هذا العموم المقصود - 00:04:20

المخصص المتصل وهو الغاية التي قصرته قصرت وجوب الصوم على الرؤية. مخصوصا بايجاد صيامه بكمال شعبان. فان الناس اذا

لم يروا الهلال ولكنهم اكملوا الشهر فلا يقال لهم لا تصوموا حتى تروا لا - 00:04:50

هذا العموم مخصوص المعنى لا تصومه حتى تروه او يكتبون شعبان. وهذا هو معنى فاخطروا له. فالوالدة في اخر الحدث. وقولوا انظروا الى هو من المجمل وهذا الاجمال اه لانه يحتمل جملة من المعاني. والمعاني التي حمل عليها هي ثلاثة. منهم من حمله -

00:05:10

الا ان المعنى اكملوا عدة شعبان ثلاثة. ومنهم من حمله على ان المعنى فاحضروا لا يضيقوا عليه. باعاجلوا شعبان تسع وعشرين يوما وصوموا. ومنهم من حمله على التقدير بالحساب الملكي. ولكن - 00:05:30

الصحيح هو مذهب اليه جماهير اهل العلم. وهو ان المقصود بقدروا له اي اكملوا عدة شعبان ثلاثين ليلة لان هذا جاء ايضا في طرق اخرى في هذا الحديث في الصحيح فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. ده في الصحيح - 00:05:50

ان المراد هو اكمال شعبان. ثلاثين يوما. وهذا الحديث في الرؤية. وهي مثبت كما ان الشائب مثبت الاجماع. ولكن العلماء يختلفون في قدر الذي تحصل به تثبت به يثبت به رمضان من الرؤيا - 00:06:10

فذهب المالكية لاشتراطي رجلين ذويعتد. لان الرؤية عندهم من قبيل الشهادة والشهادة لا يجزئ فيها الواحد. الواحد انما يجزئ في باب الخبر. هناك فرق الخبر وبين بين الشهادة. فالخبر يجزئ به الواحد - 00:06:40

ولا فرق فيه بين الرجل والمرأة. فنحن لا نروي احاديث عائشة رضي الله تعالى ونروي احاديث ابن عباس. وآلا بين رواية الرجل والمرأة. لكن اذا جلس الرجل والمرأة بين يدي القاضي فانهم يفرقوا بين شهادتهما. هناك فرق بين شهادة الرجل والمرأة - 00:07:10

وايضا لا نفرق بين الحر والعكس. ولكن الشهادة ستفرق بينهما. فالمالكين رأوا ان رؤية الهلال من قبيل الشهادة لانها تترتب عليها لانها تثبت زمانا تترتب عليه قضايا هي مظنة النزاع فيها كاجال الديون وعدد النساء وغير ذلك من الاشياء التي تقع في المنازعات -

00:07:30

انت اذا اخبرت برؤية الهؤلاء فقد اجتهدت بحلول دين فلان على فلان. وشهدت بانقطاع عدة فلانة مسلا فتترتب على ثبوت الشهادة احكام هي من باب الشهادات. وذهب الشافعية والحنابلة وايضا الحنابلة الى ان هو اذا كان الزمن مصحيا - 00:08:00

فان رمضان يثبت آلا اذا لم يكن مصحيا يثبت بواحد. ولم يفرق الحنابلة والشافعية بين الصحو وغيره ولكن الحنابلة تطرقوا فقالوا لا يثبت رمضان في الصحو بواحد ولا باثنين لابد من العدد الكبير - 00:08:30

وهذا بنوه على اصل من اصولهم وهو ان الاشياء التي تدعوا ضرورة فيها الى ان تنقل بالتواتر والخشوع لا يقبل فيها الخبر الواحد فبدأ الشافعية ايتها الحنابلة اثبات شهر رمضان بصوم برجل واحد ولكنه لا - 00:08:50

يثبتون بذلك شهر شوال لا يثبتون شهر شوال بالوحشة. وهذا من ادلة المالكية ان آلا قاعدتهم مطردة. فالشهر الثاني عشر عند المالكية لا تثبت الا باثنين. اما الشافعية ايتها الحنابلة - 00:09:10

هم يثبتون رمضان الواحد وبقية الشهور عندهم لا تثبت بالنبي. والفرق بين رمضان وبين شوال ان الناس يتهمون في شوال بتعجل العيد. ولكنهم لا يتهمون برمضان الصيام. اذا فالخلاف مشهور في هذه المسألة كما هو معد. يثبت - 00:09:30

رمضان كذلك ايضا بكمال شعبان وهذا مكرر والمعروف ولا خلاف فيه بين اهل العلم لان الشهر العربي لا تجاوزه. آلا ثلاثين يوما وهذا متفق عليه. قال خليل رحمة الله تعالى يثبت رمضان بكمال شعبان بكمال شعبان او برؤية - 00:10:00

ولو بصحبوا بمصر فان لم يرى بعدهم الذين صحوا كذب او مستريضة وعن من نقل بهما عنهم لا بمنفرد الا أهله ومن الاعتناء له امره وعلى عدل او مرجو من ربه والمختار وغيرهما. وان اخطأوا فالقضاء والكافرة - 00:10:20

الا بتويل فتويلان لا بمنجم اي لا يثبت برؤية اصحاب الحساب. وهذه المسألة مختلفة وهي مسألة اثبات الـهـلـالـ من حساب الملك. وقد كان على الخلاف معروفا قبل ان تدق هذه - 00:10:40

المباحث لتصبح متطورة. ومثل جماهير اهل العلم من الائمة الاربعة ان الـهـلـالـ لا يثبت بالحساب وهذا مع اتفاقهم على ان الحساب يراعى بالصلوة. لا خلاف بينهم بذلك والفرق بين الصلاة والصيام في اثباتـهـ في اثباتـهـ - 00:11:00

الحساب آآ ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالصلاه عند دخوله بالوقت ولم يبني ذلك على مشاهدتنا نحن. بل قال اقم الصلاه لتلوك الشمس الى غسق الليل. وعندما يتتأكد الانسان زوال الشمس عن كبد السماء باي وسيلة يحصل - 00:11:30

له فيها اليقين فقد وجب عليه ان يصلى ظهرا. ولا يشترط في ذلك مشاهدته هو في ذاته لحصول الزواج. حتى يقول لك انا الافق 00:12:00 غائما فانت مطالب بان تصلي الظهر عندما تنكت -

اما الصيام فانه لم يعلق على وجود الهلال في الافق. وانما علق على الرؤية على مشاهدتنا نحن صوموا لرؤيته. ولم يقل صوموا اذا طلع الهلال او وجد الهلال ؟ لا. امرنا بالصلاه - 00:12:20

اين يقع الزوال ؟ اذا تأكدنا من من الزوال باي وسيلة يتتأكد بها الانسان وجب عليه ان يصلى صلاة الظهر بخلاف الصيام كما هو مقرر. وقديما خالف في هذه المسألة بعض الشافعية وقالوا اه - 00:12:40

فانه كما تختلف اوقات الصلاه باختلاف مطالع الشمس فكذلك ايضا آآ ينبغي كما نقدر في الصلاه فاننا ينبغي ان نقدر في الصيام فكما اننا نقدر في الصلاه ينبغي ان نقدر بالصيام. ولكن جمهور - 00:13:00

على خلاف هذا وهذا الخلاف ايضا واقع بين المعاصرین الان هم في ذلك على ثلاث طوائف. منهم من يرى عدم الاعتماد على حساب الفلكية المطلقة ومنهم من يرى الاعتماد عليه مطلقا. ومنهم من يفرق بين النفي والاثبات فيقول اذا نفاه - 00:13:20

الفلكيون فحينئذ معناه انه ليس موجودا فاذا رأى شخص منا شيئا فمعنى انه رأى شبحا او نحو ذلك فلنأخذ برأيه في النفي دون اثبات وهذا رأي لبعض المعاصرین في هذه المسألة. وآآ - 00:13:40

اه قد نظم الشيخ اه من مشايخ الشناقطة المعاصرین هذه المسألة في الباحث الفقهية وقال وقول اصحاب الفلكي لا يثبت الهلال عند مالكي. ولا ابي حنيفة ولا لدى امام اصحاب الحديث احمسا. وبعض صحب الشافعی رأى - 00:14:00

اثباته بقول اصحاب الحساب ان حصل الظن الذي يلي اليقين بكون اصحاب الهدی بكون اصحاب الحساب الصادقین. وهكذا بعض هداه العصر فهو للاثبات به ذو نصر فالعلم في ذا العصر دقة وانضبط وبعدت عنه احتمالات غلط. العلم في - 00:14:20

العصر تبقى وانضبط وبعدت عنه احتمالات غلط فقول من اتقن علم الهيئة قد صار للهلال اقوى مثبتی والطالب الدارس للجغرافیا هیئتة الدرس الطويل الكافية يعلم ما قد وصل اليه من دقة الخطأ معها قد امن وضع بعض العلماء للارض خطط طول وخطوط عرض - 00:14:40

عدد الولايات الطويلة ستون خطأ مع ثلاثة وهي انصاف الدوائر فقط وخط منها في الوسط اما خطوط العرض هي مئة مع ثمانين على ما اثبتوا وفي الجنوب نصفها وفي الشمال نصف وهي دوائر ذات كمال وخط الاستواء واوسع هذه وفي الوسط منها يقع - 00:15:00

قصة القول في هذه المسائل وقال والشهر ان يثبت لمن له رأى ويثبت لمن منهم دنوا ومن او قال ابو حنيفة ومالك بما وصاحب ذلك وهكذا الامام احمد على ما عنه بعض الناقلين نقلوا ولا اعتبار باختلاف واتفاق مطالع - 00:15:20

للهلال عند ذا الرفاق ومطالع الهلال مثل مطالع الشمس برأي الامام الشافعی وباختلاف مطالع الشمس اختلف وقت الصلاه باتفاق من السلف فذاك اختلاف يومي يكون مبدأا بشهر الصوم. والفلكيون يؤيدون ما قد قاله من ذكرهم تقدم. فالمغرب الاقصى واندونيسيا وهي في - 00:15:40

جنوب شرق اسيا بين غروب ساكنی ساحات قطريهما تسع من الساعات فاول الليل هنا هو هناك الاخير منه والنهار مثل ذلك فيمكن اتحاد يوم فطري وصامد الفطر وذاك القطر. فبحث بعض مع الصليب كما ذكرنا واستقر رأيهم على هذه الاراء الثلاثة التي - 00:16:00

ذكرنا الان منهم من رجح اعتماد الحساب الملكي مطلقا و منهم اه رجح ذلك بان العلم الان تقدم واصبحت نظرياته اصبح كثير من نظرياته حقيقة. ومنهم من لم يرى ذلك و منهم من فرق بين اثبات النفي و توقفه - 00:16:20

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبیین وعلى الله واصحابه اجمعین. ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العلیم الحکیم - 00:16:40

ال الحديث الثاني قال وحدثني الذي يقول حدثني هو عبيد الله ابن يحيى القيسي. يروي الموطأ عن أبيه عن مالك حدثني
يحيى عن مالك عن حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن دينار. عن عبد الله ابن عمر أي عبد الله ابن عمر - 00:17:00
ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى العدو. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون. الشعر وهي الشعر العربي.
الاصل فيه او الغالب فيه انه تسع وعشرون - 00:17:30

ولذلك لما اال النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا اي حلف عم عاشرته شهرا. برأ الله تسع وعشرين يوما ثم دخل على عائشة
فقالت اليت يا رسول الله شهر؟ قال الشهر يكون تسعه وعشرين. النبي صلى الله عليه وسلم تسعه وعشرين يوما - 00:17:50
وجاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال لما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمضان تسعه وعشرين
اكثر مما صمنا معه ثلاثين. معناه الارمطة التي صامها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي - 00:18:20
تسعة لان رمضان وجب في شعبان من السنة الثانية للهجرة. والنبي صلى الله عليه وسلم توفي في ربيع الاول من السنة الحادية
عشرة. فصام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات - 00:18:40

او ارمي ضهري. فهذا التسعة اغلبها كما جاء عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان تسعه وعشرين ولكن يكون ايضا ثلاثة ولذلك فان
النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما - 00:19:00

ومعنى الشهر تسع وعشرون ان يكون او غالب احواله كذلك. والا لو كان مثلا لا يكون الا تسعه فلا معنى حينئذ بالتردد في ان الليلة
التي بعد ذلك هي اول رمضان. بل الشهر يكون تسعه وعشرين ويكون ثلاثين. لكن - 00:19:20

غالب احواله ان يكون تسعه وعشرين هذا هو الغالب. فلا تصوموا حتى تروا الهدى ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له.
هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من رواية عبدالله بن مسلمة عن ابي عن مالك - 00:19:40

بلغظ فاكملوا العدة ثلاثة. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين. وقد قررنا ان هذا هو الاصح في بياني وتفسير قوله صلى الله عليه وسلم
فاختروا له اي اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. وكل - 00:20:00

ان الحنابل تختلفوا في ذلك و قالوا ان غم الهدى فانه يقدر ان يضيق عليه بان يقدر شعبان تسعه وعشرين يوما ويصام اليوم الذي يشك
فيه الناس على انه من رمضان. لكن الراجح ما ذهب اليه جمهور اهل العلم من المالك - 00:20:20

والشافعي والحنفية هو الذي تعضده الدليلة الصحيحة في هذه المسألة. ثم قال وحدثني عن مالك عن ثوري بن زيد الديلي عن عبدالله
بن عباس اي عبد الله العباس بن عبد المطلب - 00:20:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهدى ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة
ثلاثين هذا الحديث منقطع السند لان ثوري بن زيد الديلي لم يسمع من عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:21:00

ولكنه جاء موصولا عن عكرمة عن ابن عباس عن عكرمة مولى عبد الله ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا حتى تروا الهدى ولا تفطروا حتى تروه. وان غم عليكم فاكملوا - 00:21:20

ثلاثين. وقد جاء موصولا عند احمد وعند الترمذى من طريق عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال
وحدثني عن مالك انه بلغه ان الهدى رؤي في زمان عثمان بن عفان - 00:21:40

فلم يفطر عثمان حتى امسى وغابت الشمس. هذا من بلاغات مالك. وهي التي يقول فيها الامام مالك رحمه الله تعالى بلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم او ان عمر بن الخطاب او ان عثمان او نحو ذلك وهي معروفة عند رواية الموطأ وشراحه بالبلاغات - 00:22:00

وقد تتبعها ابو عمر ابن عبد البر فوصلها جميعا الا اربع بلاغات عزه واصلها لم يستطع ان يصلها وهي ما رواه مالك رحمه الله تعالى
من انه بلغه ان النبي صلى الله عليه - 00:22:20

ورج اعمار امته قال لها ثم اعطي ليلة القدر. وبلغه رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ يا معاذ حسن خلقك.
وبلغه ايضا كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا انسى ولكن انسى او اني لا انسى او انسى - 00:22:40

لاسن والبلاغ الرابع هو انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نشأت بحرية اي مزنة بحرية فتشاعمت ذهبت الى جهة

الشام وتلك عين غديقة. فهذه البلاغات لم يستطع - 00:23:10

عمر رحمة الله تعالى ان يصلها ووصل غيرها من البلاغات. وقد الف ابن الصلاح رحمة الله تعالى رسالة في وصل البلاغات الاربعة ووصلها باسانييد بعضها لا يخلو من ضعف. اذا فبلغات ما لك تتبعها ابو عمر - 00:23:30

فوجدها موصولة جمیعا الا هذه البلاغات التي ذكرنا انفا. فمالك بلغه ان الهلال رؤی في زبادی عثمان بن عفان. اي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه بعشی العشی ما بعد الزوال - 00:23:50

اخر النهار فلم يفطر عثمان حتى امسى وغابت الشمس وهو انه شوهد في المساء اي قبل غروب الشمس لرأی عثمان ومن معه من الصحابة ان هذا انما هو لليلة قابلة اذ لا عبرة بمشاهدة الهلال نهارا. لان العبرة هي مشاهدته بعد ان تغرب الشمس. اما - 00:24:10 مشاهدته قبل غروب الشمس فلا عبرة بها. فالهلال انما يكون للقابلة اذا بعد غروب الشمس لانه اذا رؤی نهارا يمكن ان يغيب قبل ان تغيب الشمس. فاذا غربت الشمس وبقيت - 00:24:40

الهلال بعدها وشوهد فانه حينئذ يكون معتبرا. قال يحيى سمعت مالكا يقول في الذي رأى الهلال هلال وحده انه يصوم. لانه لا ينبغي له ان يفطر وهو يعلم ان ذلك اليوم من رمضان. اذا رأى الهلال - 00:25:00

ترى الهلال انسان بمفرده. ذكرنا قبل ان هذا لا يثبت الهلال عند المالكية. لانهم جعلوا رؤية الهلال من قبيل شهادة ولم يجعلوها من باب الرواية. ومعلوم ان الشهادة لا يكفي فيها الواحد. ليست كالرواية. وعند غير - 00:25:20

يثبت الهلال اذا كان هذا الواحد عدلا. فلو تصورنا ان انسان واحد رأى الهلال ولم يثبت لم يحكم بحكمه. فهل يجب عليه ان يصم؟ ام لا؟ نعم. مذهب جماهير اهل العلم. منهم الائمة الاربعة وغيرهم - 00:25:40

انه لا يجوز له ان يفطر وهو يعلم ان ذلك اليوم من رمضان. لانه قدر على الهلال ولا يجوز له ان يفطر وعليه ان يصوم وهذا ولد ابو عامة اهل العلم منهم الائمة الاربعة وغيرهم. ومن رأى هلال شوال وحده فانه لا - 00:26:00

لان الناس يتهمون على ان يفطر منهم لان الناس يتهمون على ان يفطر منهم من ليس مأمونا ويقول اولئك اذا ظهر عليهم او ظهر عليهم قد رأينا الهلال. اذا رأى الانسان هلال شوال - 00:26:20

بمفرده. هذا طبعا لا يثبت الهلال عند احد من اهل العلم. لاننا قلنا ان الملكة والحنابلة وافقهم الشافعية اقصد آآ ان الشافعية والحنابلة ووافقهم الحنفية بما اذا كان الجو غائما يثبتون هلال رمضان - 00:26:40

رمضان بواحد لكن لا يثبتون شوال لوحده. لا احد من اهل العلم يثبت هلال شوال بواحد اذا رأاه الانسان في خاصة نفسه هل يفطر او لا يفطر؟ مذهب المالكية الحنفية والحنابلة. انه لا يفطر. سدا لذرية. لان الناس يتهمون - 00:27:00

خصوصا من لم يكن منهم مأمونا ان يدعوا رؤية الهلال. فيفطر من كان رقيق الدين بحجة انه رأى الهلال فيقول رأيته. ولذلك سدا لهذه الذريعة كان جمهور اهل العلم لا يجوز لا يجيز - 00:27:30

الفطرة في آآ لهلال شوال الا اذا اثبته الحاكم اذا ثبت عند الحاكم واعلن وقال الشافعية اذا رأاه فانه يفطر. لانه لا يجوز له ان يصوم يوم العيد. في يوم العيد صومه حرام - 00:27:50

والمشهور الذي استقر عليه رأي المتأخرين من المالكية آآ قريب من مذهب الشافعية هو انه لا يجوز له الاكل ولا الشرب ولا تناول المفطرات ولكن يجب عليه رفض النية. لانه - 00:28:10

اذا ابحنا له المفترات فقد وجد الناس ذريعة لان يدعوا انه رأوا الهلال واذا قلنا له صم صوما مطلقا فقد ابحنا له ان يصوم يوم العيد. فالمشهور عنده المالكي ان يقال لمن كان هذا حاله ارفض نية الصيام ولكن لا تتناول المفطرات - 00:28:30

لماذا نقول له ارفض نية الصيام لكي لا يصوم يوم العيد في يوم العيد صومه حرام؟ لماذا ابقينا على منع الاكل والشرب وتناول المفطرات سدا لذرية امام من كان رقيق الدين من الناس بان لا يدعى ان يقول رأيت الهلال ويأكل امام الناس - 00:29:00

يشرب واه بالنسبة للشافعية اجازوا له ان يتناول كل المفترات وان يتظاهر بالفطر ومنهم من استحب له ان يستخفى به. واما الحنابلة والحنفية فانهم لا له الفطر. ويمكن ايضا ان يحتاج لهذا المذهب بحديث عائشة الذي اخرجه الترمذى الفطر - 00:29:20

ثم يفطر الناس والاضحى يوم يضホن. آنا نواصل مع فتوى الامام مالك رحمه الله تعالى قال ومن رأى هلال شوال نهارا فلَا يفطر.
ويتم صيام يومه ذلك فانما هو هلال الليلة التي تأتي - 00:29:50

معناه ان رؤية الهلال نهارا للقابلة. لأن العبرة بالهلال الذي يجب به او الافطار هو الهلال الذي شوهد بعد غروب الشمس. لا الهلال الذي شوهد قبل غروبها. اذا شاهدت الهلال بعد غروب الشمس؟ نعم. فهو - 00:30:10

في القابلة. اما في النهار فالقاعدة عامة في ذلك كما قال خليل رحمه الله تعالى ورؤيته نهارا للقابلة قال يحيى سمعت مالكا هذه فتوى اخرى للامام مالك رحمه الله تعالى قال يحيى سمعت مالكا يقول اذا صام الناس يوم الفطر وهم يظنون انه من رمضان. فجاءهم ثبت - 00:30:30

ثبت عندهم ان نرى ان شوال قد روي. صام الناس صبيحة عيد الفطر. لأنهم لم يشعروا بانه يوم الفطر ثم جاءهم ثبت جاءهم ما يثبت به هلال رمضان. هلال شوال اقصد. ما يثبت به هلال شوال - 00:31:00

مكتوب عليهم بفطر لماذا؟ لأن هذا اليوم صومه حرام. يوم الفطر صومه حرام. ولكن هل يصلوا صلاة اذا كان قبل الزواج نعم. اذا كان بعد الزواج فانهم لا يصلونها ولا يقضونها عند المالكية - 00:31:20

لان القضاء من خصائص الفريضة. الفريضة هي التي تخطى. النوافل لا تقضى عند الجمهور. هذا هذا مذهب المالكي. خلاف طبعا الشافعى الذين يرون طبعا النوافل اه ولان القضاء ايضا الصحيح عند الاصوليين - 00:31:40

ان القضاء انما هو بامر جديد. يعني هذه مسألة مختلفة عن العنصرية. اذا امرك الشارع بشيء فهل امرك بذلك الشيء؟ هو امر هو نفسه امر لك بقضائه اذا لم تفعله. ام لا؟ الاصل - 00:32:00

ولكن اذا لم تفعله في ذلك الوقت فلا يجب عليك قضاوه حتى يأتيك امر جديد يأمرك بالقضاء. مثلا هاي المسألة صورها العلماء في اه امور اه منها مثلا من ترك الصلاة عمدا ولا - 00:32:20

لكنه تركها تساهلا فهذا طبعا عند الحنابلة كافر. ولكن عند الجمهور هو مسلم عاص مرتکب لكبيرة من الكبائر الموجبة القتل عند الشافعية والمالكية وتوجب الحبس عند الحنفية. فإذا خرج وقتها ولم يصلی عمدا ولم - 00:32:40

انه كافر لم نذهب على مذهب الحنابلة يقول نعلم مذهب الحنابلة لا اشكال. لأن الكافر لا يقضى قبل للذين كفروا ان ينتهوا لهم ما قد سلف. لكن اذا قلنا بمذهب الجمهور هل يقضي ام لا؟ هذه مسألة مختلف فيها. وذلك ان - 00:33:00

الشارع امر بالقضاء في النسيان والنوم. فجاءنا امر جديد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها متى ذكرها. اذا هذا امر جديد يتعلق بالنوم - 00:33:20

اذا نام الانسان حتى طلعت الشمس. هل يجب عليه ان يصلی الصبح مع انها قد خرج وقتها؟ نعم. لكن اذن هل يجب عليه بالامر الاول وهو قول الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا او ثبوت الاجندة المثبتة لصلاة - 00:33:40

من السنة ام لا؟ هذا ليس هو الذي يوجبه. وانما وجبت بالامر الثاني وهو قوله من نام عن صلاته او نسدها فليصلها متى ذكرها. جمهور الاصوليين على ان القضاء ليس بالامر الاول. وانما هو بالامر - 00:34:00

فإذا عدم الامر الثاني لم يوجد امر ثالثي كمن ترك الصلاة عمدا حتى خرج وقتها واراد ان يصلی. من من قال القضاء بالامر الاول فيجب عليه. ومنهم من قال لا تجب عليه لان القضاء ليس بالامر الاول وانما هو بامر ثالثي وهذه المسألة ليس فيها امر ثالثي - 00:34:20

ومنهم من قال تجب عليه الصلاة لكن ليس بالكتاب ولا بالسنة. وانما بالقياس. فهو اولى من الناس فنقيسه على الناس قياسا الاولى فنقول هنا وجوب الصلاة عليه ليس بالكتاب ولا بالسنة ولكن بالقياس. المهم ان هذه مسألة خالفة مشهور بين الاصول - 00:34:40

وهي هل القضاء بامر جديد ام لا؟ والمشهور عند الاصوليين وهو مذهب المالكية وهو مذهب ايضا جماهير الشافعية ان القضاء انما هو بامر جديد. وآآ الامر الجديد آآ في هذه المسألة على كل حال لم يبلغ مالكا او لم يصح عنده - 00:35:00

مع انه جاء في بعض الآثار ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقضاء صلاة العيد. فان صح ذلك وثبت فانه يكون امرا شديدا خاصا بهذه المسألة قال وآآ باب من اجمع الصيام من قبل الفجر اجمع على الامر وعزم عليه - 00:35:20

ايوا ازمع معناه وطن نفسه عليه وعقد عزمه عليها قال حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه كان يقول لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر - 00:35:40

هذا اثر مروي عن عبد الله ابن عمر بسند جميل ولكنه قول الصحابي وقول الصحابي اذا كان على صحابي اخر فليس بحجة. قول الصحابي على ليس بحجة على الصواب. معناه اذا اختلف الصحابة فليس رأي احدهم قول بعضهم حجة على بعض. قطعا اجماعا. فاذا قال صحابي قوله - 00:36:00

ولم يخالف هنا يدخل في ما يسميه الاصوليون باب الاستدلال وهو باب جمعوا فيه الاصول التي اختلف فيها هل هي حجة ام لا؟ ظاهر صنيع ما لك رحمة الله تعالى في الموطأ انه يحتاج بقول الصحابة. وان كان ملكته لم يتفقوا على - 00:36:30

بعده حجة. وهذه المسألة ايضا خلافها مشهور. وهي هل يجوز ايقاف اعنية الصيام نهارا ام لابد فيه من تبييت النية. بالنسبة للصوم الفرض مذهب جماهير اهل العلم على انه لابد فيه من عقد النية من الليل. لان الله سبحانه وتعالى - 00:36:50

قال فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الاسود من الحجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فامر بالصوم منا او من ابتداء الفجر الى غروب الشمس. وهذا هو مذهب المالكية والشافعية والحنابلة - 00:37:20

وقال الحنفية اذا اصبح ولم يأكل ولم يشرب ثم ثبت عنده رمضان من اول النهار فله ان يتمادي في صيامه ويحسب له ذلك وهذا ما فرد به الحنفية الجمهور ان الصوم الواجب سواء كان رمضان او غيره لابد فيه من عقد النية بالليل - 00:37:50

لابد فيه ان يعقد الانسان النية بالليل. لكن هذه النية موسعة. ولا ينقضها ما الصوم. مثلا نية الصلاة مضيقة عند الجمهور. ونية الطهارة مضيقة الانت مثلا نية وضوئك اذا تقدمت على وضوئك بساعة غير معتبرة - 00:38:20

ذلك نية الصلاة اذا تقدمت بكثير عن عددها بعد صلاة العشاء مباشرة. تكفيك - 00:38:50

هي موسع لماذا؟ لان الاصل هو ان تقارن هذه النية اول العبادة ومقارنها مقارنة النية للعبادة فيه حرج. لان الانسان يصعب عليه ان يحدد ثانية التي يدخل فيها طبعا قبل ان توجد هذه المواقف التي اصبحت متحدة بشكل دقيق. فكان الانسان لابد ان يصوم جزءا من الليل - 00:39:10

ليتأكد به انه صام النهار كاملا. فلما كان ايقاع النية مع الابتداء متعدرا لصعوبة معرفة اللحظة التي يدخل فيها الوقت وسع الشارع على المكلف يجعل النية الليل كله. ووسع المالكية توسيعا كبيرا في مسألة النية. فقالوا رمضان تكفيه - 00:39:40

واحدة. فلو قلت في الليلة الاولى لو نويت في الليلة الاولى صيام شهر رمضان هذا يكفيك عند المالكية. فلا تحتاج الى تجديد نيته في بقية الليالي. وهذا مبني على قاعدة فقهية مختلف فيها وهي هل رمضان عبادة واحدة او عبادات متعددة؟ كما قال زقاق في المنهج - 00:40:10

هل رمضان بعبادة عرف واحدة ام بعبادات وصفة؟ فليقل له عبادة واحدة فتكفيك بنية واحدة كما اجزاؤه كالركعات في الصلاة فكما انك لا تحتاج الى ان تنوي نية الصلاة عند كل ركعة. ولا تنوي نية - 00:40:40

عند كل عضو فكذلك ايضا رمضان وعبادته واحدة تكفيك به نية واحدة ولا تحتاج الى ان تجدد النية في كل يوم من الايام والجمهور على ان رمضان عبادات لاجماعهم على ان آآ من افطر يومين من رمضان من غير عذر - 00:41:00

بموجب للكفارة لزمه كفارة. هذا محل التدارك. ولو كان عبادة واحدة لما تعددت الكفارة واما بالنسبة للنافلة فذهب جماهير اهل العلم من شافعية والحنفية والحنابلة وغيرهم الى جواز ايقاع نية الصوم نهارا على سبيل - 00:41:20

نفي بال بالنسبة لمن اصبح ولم يستعمل مفطرا بعد طلوع الفجر. اذا اصبح الانسان ولم يأكل ولم يشرب ولم يتناول شيئا مفترضا ثم بدا له من وقت الضحى مثلا او من اسفار الشمس ان ينشئ صوما في ذلك اليوم على سبيل الندب على سبيل - 00:41:50

فمذهب جماهير اهل العلم جواز ايقاع نية التطوع لها. وانفرد المالكية فقال لابد من تبييت النية في كل صوم. وتمسكون بما رواه عن ابن عمر وايضا احاديث عائشة وحفصة في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل -

وايضا قالوا آآ كما نستدل بهذه الآثار نستدل ايضا بالقياس قياسها على الصلاة فكما ان الصلاة لا فرق بين فرضها ونفيها في النية لم يفرق احد من اهل العلم بين الصلاة - 00:42:40

فرض الصلاة ونفيها بالنية. وكذلك الصيام ينبغي ان لا نفرق بين نفيه وفرضه في النية. وايضا الصوم حقيقة شرعية والممسك عن الطعام بعد الفجر صومه صوم لغوي لم صوما شرعا الصوم الشرعي هو اللي تصحبه النية. اما الصوم اللغوي فهذا لا لا اسر فيه يعني. لأن - 00:43:00

امسک قد يمسک عن الطعام حمية مثلا فهذا لا ليس صواما ليس صواما شرعی ولكن آآ اه الجمهور استدل ايضا باحادیث صحيحة منها النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض ازواجها فقال عندكم طعام؟ قلنا لا. قال اني - 00:43:30

اذا صعب فانشأ نية الصوم نهارا. ولو بذلك احادیث صحيحة. وهي صالحة لتصحیص العموم الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبیت الصيام من اللیل وآآ هذه الاحادیث الصحیحة لا يمكن ان تعارض - 00:43:50

لان القياس تعتريه خوارم تسمى بالقواعد. وهذه القواعد من اهمها قادح اما فساد الاعتبار وفساد الاعتبار هو ان يكون القياس في مقابل النص. القياس لا يمكن ان يكون في مقابل النص. لأن القياس لما يكون حيث لا - 00:44:10

فاما وجد النص كان هذا القياس فاسد الاعتبار. يقبح في بقاح يسمى فساد الاعتبار. وهو ان يكون مقياسا مخالفا للنص. اذا فالراجح من مذهب اهل العلم هو جواز انشاء نية الصوم - 00:44:30

نهار ذكرنا خلاف المالکية في هذه المسألة. باب ما جاء في تعجیل الفطر حدثني يحيى عن مالك عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم ابن دینار ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير معجل الفطر. هذا الحديث رواه مالك عن اه - 00:44:50

ابي حازم وهو سلمة ابن دینار. عن سالم بن سعد الساعدي نسبة الىبني ساعدة بن كعب بن وهم الذين انتخب ابو بكر رضي الله تعالى عنه خليفة للمسلمين تحت سقيفتهم - 00:45:20

سقيفةبني ساعدة بن كعب بن الخزر. آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما اي ان الناس سيفقون على خير وفي رواية لا يزال هذا الدين ظاهرا اي منتصرا ما عجل الناس - 00:45:40

ان هذه السنة ما دام الناس محافظين عليها سيكون الناس بخير. زاد الامام احمد واخر السحور ولكن هذه الزيادة لن تصح. وتأخير السحور ثابت بالفعل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يؤخره كما - 00:46:00

ل الحديث انس عن زيد ابن ثابت تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلنا كم كان بين ذلك؟ قال قبل خمسين اية وايضا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعكم اذا بلال من سحوركم فكلوا واشربوا - 00:46:20

حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وقد جاء في بعض طرق الحديث انه لم يكن بين اذانيهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا. فهذا كله يدل على على مشروعية تأخير السحور. وايضا فيه مخالفة للنصارى لأن النصارى اصلا واليهود كانوا لا يأكلون آآ لا - 00:46:40

اليس لديهم السحور؟ لأن الانسان اذا نام عندهم خلاص بدأ الصوم وهذا كان الامر ثم رخص للمسلمين ووسع عليه اه وحدثني عن مالك عن عبد الله عن عبد الرحمن ابن حرمدة الاسلامية عن سعيد ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزال الناس بخير ما - 00:47:00

الفطر هذا الحديث منقطع آآ لأن سعيد آآ اقصد حديث مرسل لأن سعيد بن المستجیب لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ووصله البیهقی في شعب الایمان من حديث ابی هریرة وآآ قد ذكر طالب من اهل العلم ان سعيد ابن المسيب - 00:47:20

اذا ارسل فانه ائمہ ارسل عن ابی هریرة. هكذا تبعت مرسالات سعيد فوجدت جميعا لا يرسله الا عن طريق ابی هریرة. لماذا لانه كان الصهرا كانت عنده ابنته كان احيانا يستحي من ذكر من روى عنه الحديث فيرسل - 00:47:40

ما تتبع مراسله وجدوها وجدها جميعا عن صهره ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانوا يصليان المغرب حين ينظران الى الليل - 00:48:00

قبل ان يفطر ثم يفطران بعد الصلاة. وذلك من رمضان. اذا هذا من سنة الخلفاء مما رواه مالك رحمة الله تعالى عن الخلفاء الراشدين

عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهم. وظاهره انهم كانوا يؤخران الافطار - 00:48:20

عن الصلاة ولكن وهذا على كل حال جائز وقد لا يكون من التأثير المنهج عنه لان الصلاة لا تؤخر الافطار كثيرا لكن ظواهر الاحاديث

الصحيحة الصريحة المربوطة الى النبي صلى الله عليه - 00:48:40

سلم تقتضي ان السنة ان يبدأ بالطعام قبل الصلاة. هذا هو اللي تقتضيه ظواهر السنة فاشدح لي غير ذلك من الاحاديث الكثيرة التي

بها عن النبي صلى الله عليه وسلم افطر بل ان ابن ابي شيبة رواه عن انس رضي - 00:49:00

الله تعالى عنه انه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب حتى يفطر. معناه النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما

الاكل على الصلاة. وهذا هو السنة الراجحة. آه هذا الباب يجعله خاتمة ان شاء الله لهذا الدرس - 00:49:20

وما جاء في الصيام الذي يصبح جنبه حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الانصاري عن ابي يونس المولى

عائشة عن عائشة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف في الباب وانا اسمع يا رسول الله اني اصبح جنبا وانا اريد

- 00:49:40

الصيام فقال صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا وانا اريد الصيام. يجوز ان تقول وانا او وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم فقال

له الرجل يا رسول الله انك لست مثلك قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما - 00:50:00

غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى هذا الحديث صحيح اخرجه

الامام مسلم والامام مالك هنا ايضا اخرجه بسند متصل ومقتضاه ان الانسان يجوز له - 00:50:20

ان يصبح جنبا. في في رمضان ولكن طبعا اذا اراد ان يصلى فانه لا بد ان يرفع عنه الجنابة بالغسل ان كان قادرا على الاغتسال او

بالتيمم ان كان من عذر الله تعالى بمسألة الغسل. والنبي صلى الله عليه - 00:50:40

حاله على الفعل فقال وانا اصبح جنبا. وهذا ابلغ من القول. طمأنه بانه هو صلى عليه السلام يفعل ذلك. لكن الرجل اه ربما حرصا منه

على الاحتياط. اراد ان يتأكد من النبي صلى الله عليه وسلم هل - 00:51:00

هذا مما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم انه حكم عام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم آه انك لست مثلك قد غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ي يريد ان يشعر الرجل ان الاصل في افعاله هو - 00:51:20

اسوة والقدوة. وان الشخص ممحضه والاصل وغيرها. الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم انها اسوة وقدوة والشخصيات

ما خصه الله سبحانه وتعالى به من الاحكام شيء محصور وليس هذا منه. وهذا الحديث يدل على ان الاصل هو - 00:51:40

بالنبي صلى الله عليه وسلم وان افعاله الاصل فيها اسوة. وان الشخص لا ينبغي ان يحكم بخصوصية جهل من افعاله حتى

يثبت ذلك وهذا الامر كما انه جاء مصرا به في الاحاديث الصحيحة الصريحة تأتي منها هذا الحديث ومنها حديث ابن سلمة وعائشة

- 00:52:00

ايضا لاتي كذلك فهو ايضا يفهم من القرآن عن طريق ما يسمى بدلائل ما يسميه الاصوليون بدلالة الاشارة وذلك ان الله سبحانه وتعالى

قال فالآن باشروهن ابتعوا ما كتب الله لكم - 00:52:20

وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فاذن الله سبحانه وتعالى

للمسلم في ان يباشر جميع المفترقات في كل اجزاء الليل - 00:52:40

حتى في الجزء المتصل بالفجر. لانه قال حتى يتبيّن لكم. اذا قبل ان يتبيّن يجوز لك ان تتناول كل المفترقات. طبعا هذه المفترقات منها

الجماع. فإذا كان قد اذن لك بالجماع في اخر جزء - 00:53:00

من الليل فلم يبق لك وقت للاغتسال. لو كان الانسان لا يجوز له ان يصبح جنبا لقليل له اتركني من الليل ما تغتسل فيه. ولكن هذا لم

يقل بل اذن له فيتناول المفطرات جميما حتى في الجزء من الليل المتصل - 00:53:20
بالفجر فهذا يسميه الاصوليون بدلالة الاشارة. هو ان يدل اللفظ على معنى ليس مقصود ولكنه لازم من الله. ومثاله ايضا فهم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لا قل امد الحمل - 00:53:40

من قول الله تعالى وفصاله في عامين وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلات شعره قال وفصاله في عامين عاما اربعة وعشرون شهرا وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. ماذا بقي بعد اربعة وعشرين؟ ستة اشهر. اذا هي اقل حمل - 00:54:00
هذا يسمى بدلالة الاشارة. اذا القرآن يدل بدلالة الاشارة على ان الانسان يمكن ان يصبح جنبا لكنه اذا اراد ان يصوم لابد اذا اراد طبعا ان يصلى لابد ان يرفع عن هذه التنايير. وحدثني عن مالك عن عبد ربه ابن قيس - 00:54:30

المقصد بن سعيد بن انصاري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها وام سلمة زوجين النبي صلى الله عليه وسلم انها قالتا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير جماع اقصد من جماع من من جماع - 00:54:50

غير احتلام في رمضان ثم يصوم. اذا هذا نص من عائشته وام سلمة رضي الله تعالى عنهم من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من وان ذلك الجماع من غير احتلام. وال الصحيح عند اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحترم. لان الاحتلام من الالاعيب - 00:55:10

الشيطان. والنبي صلى الله عليه وسلم مصحون عن ذلك. فمن خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحتمل. وايضا اذا نام بينه لا ينام كما قال لعائشة رضي الله تعالى عنها عندما قالت له اتنام قبل ان توترا؟ قال يا عائشة ان عيني تنانيم ولا ينام قلبي - 00:55:30
هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وهذه الاحاديث صريحة في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا ولكنها يغتسل اذا اراد ان يصلى كما هو منكر. وهذه الامور اولى الناس فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلم الناس - 00:55:50
فيها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. لانهن يعيشن معه حياته الخاصة. اذا حدثنا عن اصلاح النبي صلى الله عليه مجنوبا هذا ليس مثل تحديث ابي هريرة وتحديث اي صحابي اخر. لانهن يعيشن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الحياة. فهن اعلم - 00:56:10

بذلك. ولهذا وقع الخلاف كما سيأتي في الحديث الذي بين ابي هريرة وبين عائشة وام سلمة ثم رجع ابو هريرة الى رأي عائشة وام سلمة لانهما اعلم به اعلم بهذا الامر منه. قال حدثني عن مالك عن سببي - 00:56:30

عن سمي ابى بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام انه سمع مولاه الاعلى ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام كنت انا وابي اي عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم - 00:56:50
عند مروان بن الحكم بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف والد خلفاءبني امية ما عدا طبعا معاوية ويزيد. وهو امير المدينة. فذكر له ان ابا هريرة فيقول من اصبح جنبا افطر. هذى فتوى لابي هريرة. كان يفتى بان من اصبح جنبا فقد فسد صيام. قال - 00:57:10

اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتدبرن الى امي المؤمنين. عائشة وام سلمة. فلا تسأل فلا تسألهما تسألهما عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهب معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها ثم قال يا ام المؤمنين انا كنا عند انا كنا عند مروان بن الحكم - 00:57:40
فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم قالت عائشة ليس كما قال ابو هريرة يا عبد ترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع؟ فقال عبد الرحمن لا لا والله. قالت عائشة فاشهد على رسول الله صلى الله عليه - 00:58:00

وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم. قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة. وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا هند بنت ابي امية للمغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزق رضي الله تعالى عنه. فسألها - 00:58:20
نهى عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة. اخبرتا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا وهو صائم آآ فذكر له عبد الرحمن ما قالت فقال مروان قال فخرجنا حتى جئنا مروان ابن الحكم فذكر له عبد الرحمن ما قالته فقال مروان - 00:58:40

عليك يا محمد لتركين دابتي فانها في الباب فلتذهبن الى ابي هريرة فانه بارضه في العقيق. فلتخبرن انه ذلك اي يريد ان يشعر ابا هريرة حتى يراجع فتواه التي كان يفتى بها - 00:59:00

فانه بارضه بالعقيق فلتخبرنه بذلك. فركب عبدالرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحتده معه عبدالرحمن الساعة ثم ذكر له ذلك فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرني مخبر. اي انا لم اروي هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشر ولكن اخبر - 00:59:20

به احد وقد جاء في صحيح مسلم ان الذي اخبره هو الفضل ابن العباس رضي الله تعالى عنهم. ولكن آآ هذه المسألة كما قلت اعلم الناس بها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وعائشة ام سلمة قد اخبرتها بذلك - 00:59:40

بل تقدم حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال وانا اصبح جنبا وانا صائم. والقرآن ايضا دل على عن طريق دلالة الاشارة كما ذكرنا. فلذلك تراجع ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. وكان الصحابة رجاعين الى الحق - 01:00:00

اذا سمع احدهم الحق رجع اليه. فرجع ابو هريرة رضي الله تعالى عنه الى فتوى عائشة وام سلمة واصبح يفتى بان الصائم له ان يصبح جنبا وانعقد الاجماع بعد ذلك على هذه المسألة. وآآ اتفق الناس عليها - 01:00:20

فقال بعد ذلك هن اعلم اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعلم. الحديث الاخير حدثني عن مالك عن سمي مولاي ابي بكر عن ابي بكر عبدالرحمن عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالنا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مخففة من التهيئة اي انه كان رسول الله صلى الله - 01:00:40

عليه وسلم ليصبحوا جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم وهذا تقدم التعليق عليه فنختصره على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم بحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك وبارك الله فيكم والسلام عليكم - 01:01:00